عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى
وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي
واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقا
فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم
وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا
وتذكر الاخرة رواه ابن ماجه وعن محمد بن النعمان يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه في كل جمعة
غفر الله له وكتب بارا رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا
ولكم العافية رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه
احمد والترمذي وابن ماجه وقد راى بعض اهل العلم ان هذا
كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور
فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم
انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن

كذا

٢٠٢

كذا في المشكاة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي
الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضعة ثوبي
واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلت
الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد **وفي**
ربيع الاول من هذه السنة وقعت غزوة الغابة وتعرف
بذي قرد بفتح القاف والراء المهملتين والدال وهو على بريد من
المدينة وفي خلاصة الوفا الغابة واد لم يزل معروفا في استقبال
مسافة المدينة من جهة الشام وهي مغيض مياه ودونها
بمجتمع الاسيال وكان بها املاك لاهل المدينة استولى عليها الخراب
الحنيا منزلا في الغابة وانها على خمسة اميال او ستة من المدينة
وعن محمد بن الضحاك ان العباس كانت بيده على سلع فينادي
غلمانه وهم بالغابة فيسمعهم وذلك من اخر الليل وبينهما ثمانية
اميال وهو محمول على انها الغابة لا دونها **وفي حيوة**
الحيوان موضع بينه وبين المدينة اربعة اميال وفيها ايضا كان
للنبي صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة بالغابة وهي بريد من
المدينة بطريق الشام **وفي مجمع** ما يستعمل الغابة
بالوحدة شجرتان العبل والسقلي ومنبر النبي صلى الله عليه وسلم
كان من طرفا الغابة وفي خلاصة الوفا وقد تقدم ما يقتضي ان اليه
المسلمون في غزوة الغابة قال ابن الاثير هو بين المدينة
وخيبر على يومين من المدينة وفي فتح الباري مسافة يوم
وفي غيره نحو يوم مما يلي بلاد غطفان وكانت في ربيع الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)